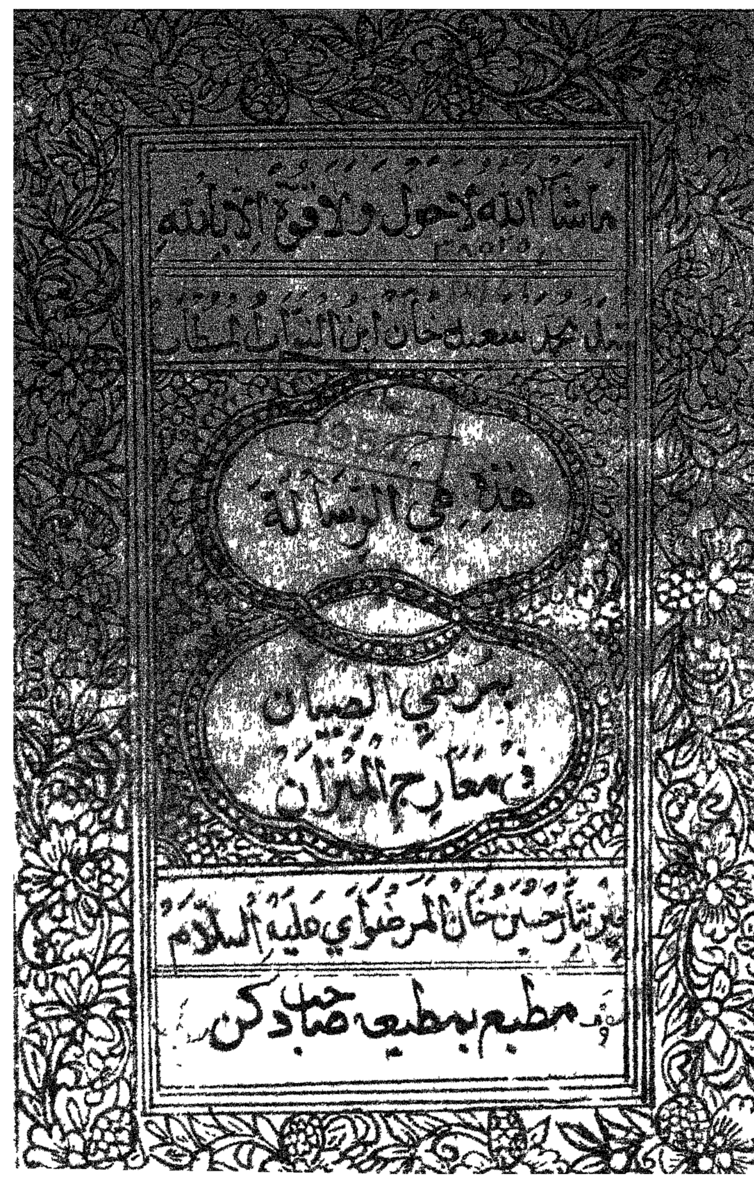
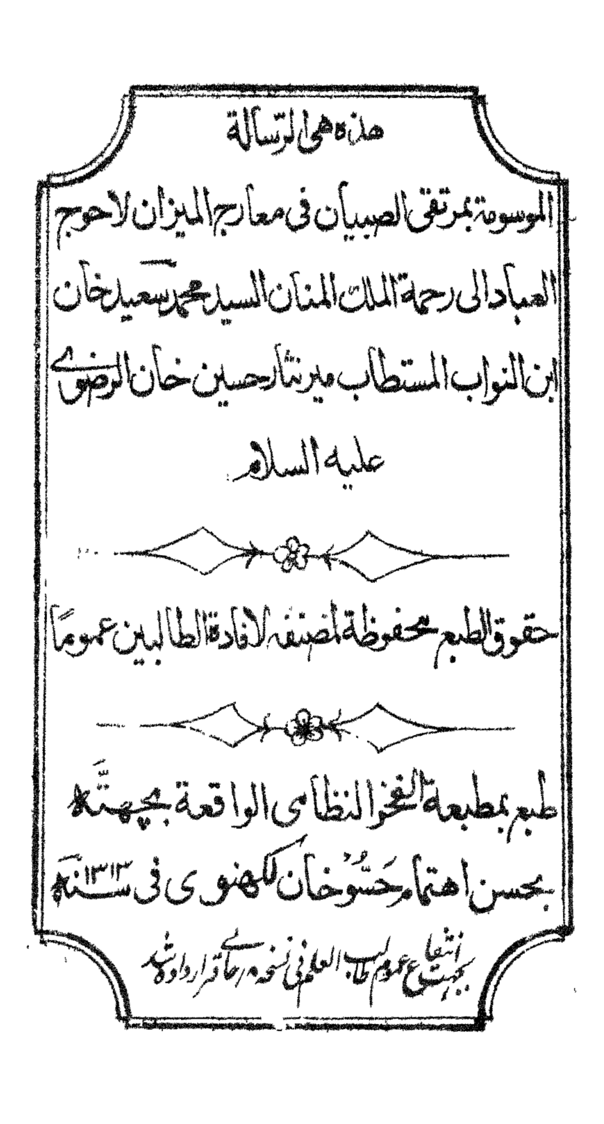

ما شاء الله لا حول ولا قوة إلا بالله
هذه هي الرسالة
الصبيان
في معارج القرآن
حسين خان المرضوي عليه السلام
صاحب دكن



هذه هی الرسالة

الموسومة بمرتقی الصبیان فی معارج المیزان لاحوج

العباد الی رحمة الملك المنان السید محمد سعید خان

ابن النواب المستطاب میر نثار حسین خان الرضوی

علیه السلام

حقوق الطبع محفوظة لمصنفه لافادة الطالبین عموماً

طبع بمطبعة الفخر النظامی الواقعة بچهته

بحسن اهتمام حسو خان لکهنوی فی سنة ۱۳۱۳

بجهت انتفاع عموم طلاب العلم فی نسخه ۵ رحا قرار داده شد

بسم الله الرحمن الرحيم

في الخطبة

ربنا وفقنا التصور نعمك والائك ۞ و

التصديق بجميع ما جاء به سيد انبيائك

وعرفنا بحجك بالقول الشارح ۞ واوليائك

بالنص الواضح ۞ وارشدنا الى الاذعان

بهم بالدليل القاطع المتين ۞ والبرهان

الساطع المبين ۞ وصل عليه وعليهم صلوة

هي غاية المامول ۞ ونهاية المسئول ۞ ما

تقومت الانواع بالفصول ۞ وتفرعت

السائغ عن الاصول (وبعد) فيقول
احوج الخلق الى رحمة ربه المنان السيد
محمد سعيد بن النواب مير نثار حسن خان
هذه رسالة انيقة وعجالة رشيقة وضعتها
في علم الميزان وهي لسهولة عباراتها كالاحجية
للصبيان ولعذوبة الفاظها كالمنهل السائغ
للعطشان ولوضوح معانيها مقربة للغاية
القصوى ولحسن عناوينها يحتج اليها الادنى
والاعلى وسميتها بمرتقى الصبيان في
معارج الميزان واسئله ان ينفع بها الطالبين
انه خير موفق ومعين ورتبتها على مقدمة

تمهيد ترتيب الكتاب

فيما يوجب بيانه بصيرة فى الشروع ؛ و ابواب ستة فى مقدمات القول الشارح وموادّه وصوره ومبادى الحجة وموادّها وصورها وخاتمة يذكر فيها امر مهم فلنشرع فى البيان بعون الملك المنان

في المقدمة

القول فى المقدمة

تقسيم العلم الى التصور والتصديق

وهى فى بيان الامور الاول فى تقسيم العلم الى التصور والتصديق العلم بالشئ بمعنى ادراكه قد يكون من غير حكم واسناد خبرى ويسمى تصورًا ويدخل فيه ادراك المفردات و المركبات الناقصة كلها والتامة الانشائية

في معنى الضروري والنظري

كالامر والنهي والاستفهام والتمني و
الترجي والنداء ونحوها وقد يكون معه
ويسمى تصديقا وينحصر في المركب التام
المرادف للقضية باقسامها من الحملية و
الشرطية **وكل منهما ضروري** لا يحتاج
الى نظر كتصور الحرارة والبرودة والتصديق
بان الشمس طالعة والنار محرقة **ونظري**
يحتاج اليه كتصور حقيقة الملك و الجن
والتصديق بان العالم حادث **والمراد**
بالنظر في باب التصور ترتيب التصورات
المعلومة لتحصيل التصورات المجهولة كما

فى اقسام القول الشارح وفى باب التصديق
ترتيب التصديقات المعلومة لاكتساب
التصديقات المجهولة ثم فى اقسام الحجة

تعريف هذا العلم

الامر الثانى فى تعريف هذا العلم و

اعلم ان حقائق العلوم مسائلها وتمائزها
بعضها عن بعض بموضوعاتها وغاياتها و
تعريفاتها غالبا باحدى الجهتين فتعريف هذا
العلم اما باعتبار الموضوع فهو علم يبحث فيه عن
احوال المعرف والحجة من حيث الايصال
و اما باعتبار الغاية فهو علم بقوانين تعصم مراعاتها الذهن
عن الخطأ فى الفكر والنظر الامر الثالث فى موضوعه واعلم ان

فى موضوعه

موضوع كل علم ما يبحث فيه عن عوارضه
الذاتية اى عما يعرض الشئ اولا وبالذات او
بواسطة امر يساويه فموضوع هذا العلم المعلوم
التصورى والمعلوم التصديقى لان البحث
فى هذا العلم عن احوالهما اما احوال الاول
ففى باب القول الشارح واما عن احوال
الثانى ففى باب الحجة الامر الرابع فى
بيان غايته واعلم ان غاية كل شئ هو الامر
الخارج عنه المترتب عليه وهى متقدمة
فى الملاحظة ومتأخرة فى الوجود فغاية
هذا العلم عصمة الذهن عن الخطاء فى التفكر

قالعالم بالمنطق المتقن لمسائله لا يضع العرضيات
في الحدود ولا الذاتيات في الرسوم ولا
يستعمل المظنونات في البرهان ولا اليقينيات
في المغالطة بل يضع كلا في محله وهذا معنى
العصمة اجمالا عصمنا الله واياكم من الزيغ و
الزلل

القول في مقدمات القول الشارح

في مقدمات القول الشارح

وهي ما تتوقف معرفته على معرفتها كالكلي و
الجزئي والمفرد والمركب واقسام الدلالة وهذا
هو الباب الاول نذكر فيه هذه المقدمات
فنقول الدلالة كون الشيء بحالة يلزم من

العلم به العلم او الظن بشئ اخر او من الظن
به الظن بشئ اخر والاول فى باب التصور
دال وفى باب التصديق دليل والثانى
فى الاول مدلول وفى الثانى مطلوب ﴿
وتنقسم الى وضعية وعقلية وطبعية
والمراد بالوضعية ما كان بتوسط جعل
الجاعل وبالعقلية ما كان بحكم العقل
وبالطبعية ما كان بحسب اقتضاء الطبع
وكل منها لفظية وغيرها فالاقسام ستة
(١) الوضعية اللفظية كدلالة زيد على
مسماه (٢) الوضعية الغير اللفظية

فى اقسام الدلالة

كدلالة العقود والنصب والاشارات (٣) العقلية اللفظية كدلالة لفظ دیز المسموع من وراء الجدار على وجود اللافظ (٤) العقلية الغير اللفظية كدلالة الدخان على وجود النار (٥) الطبعية اللفظية كدلالة أخ أخ على وجع الصدر (٦) الطبعية الغير اللفظية كدلالة سرعة النبض على الحمى، و المقصود بالبحث هنا هى الدلالة الوضعية اللفظية وهى كون اللفظ بحيث اذا سمع او تخيل فهم معناه بسبب العلم السابق بالوضع

فى تقسيم الدلالة الى المطابقة والتضمن والالتزام

فى المطابقة والتضمن والالتزام

دلالة اللفظ على تمام معناه مطابقة كدلالة الانسان
على الحيوان الناطق وعلى جزئه الضمنى اى على
جزء معناه ضمنا تضمن كدلالته على احدهما فى ضمن
المجموع وعلى لازم معناه التزام كدلالته على
قابل العلم **فائدتان الاولى** ان المطابقة
اكثر استعمالا فى العلوم من التضمن وهى من
الالتزام مع القرينة **الثانية** ان هذه الاقسام
تجرى فى اللفظ المركب ايضا على القول بالوضع فيه

فى تقسيم اللفظ الى المفرد والمركب

فى المفرد والمركب

واعلم ان الافراد والتركيب عند النحاة باعتبار
الاعراب وعندنا بملاحظة المعنى **فالمركب**

ما يقصد بجزئه الدلالة على جزء معناه كغلام
زيد وحيوان ناطق ونحوهما **والمفرد** بخلافه
اى ما لا يقصد بجزئه الدلالة على جزء معناه سواء
لم يكن له جزء اصلا كهمزة الاستفهام او كان ولم يكن
لمعناه جزء كلفظ الجلالة او كان له ايضا ولكن
لا يدل هو عليه كالانسان او دل ايضا ولكن لم
تكن مقصودة كالحيوان الناطق علما لشخص
انسانى فالمركب قسم واحد والمفرد اقسام اربعة

في تقسيم المفرد

تقسيم للمفرد وهو ان استقل فى الدلالة على معناه
ولم يقترن باحد الازمنة فاسم وان اقترن فكلمة
عندنا وفعل عند النحاة والا فاداة عندنا وحرف

عندهم وههنا تقسيم من وجوه أُخَر لا يناسب
ايراده بهذا المختصر

فى تقسيم الاسم المفرد الى الكلى والجزئى

فى تقسيم المفرد الى الكلى والجزئى

واعلم ان المتصف بالكلية والجزئية حقيقة هو المعنى وانما يتصف اللفظ بهما مجازا كاتصاف الرجل بكونه حسنة جاريته اذا عرفت ذلك فنقول مفهوم المفرد ان جاز صدقه على كثيرين فهو الكلى كالانسان فانه يصدق على زيد وعمرو وبكر وغيرهم والا فهو الجزئى كزيد فانه لا يصدق الا على شخص واحد معين **وينقسم الى حقيقى** وهو الذى ذكرنا ولا غرض للمنطقى فيه لانه ليس بكاسب ولا مكتسب

واضافی وهو الکلی الاخص المندرج تحت
الاعم کالانسان فانہ کلی بالاضافة الی افراده و
جزئی بالنسبة الی الحیوان والجزئی بہذا المعنی
داخل فی مباحث المنطق

فی تقسیم الکلی الی الذاتی والعرضی

الکلی اما ان یلزم من عدمه عدم الجزئیات اولا
فالاول الذاتی وعرف فی المشهور بما لا یکون
خارجا عن حقیقة جزئیاتہ کالانسان فانہ لیس
خارجا عن حقیقة زید وعمرو وبکر وغیرهم
ویلزم من عدمه عدمهم ایضا والثانی العرضی
وعرف ایضا بما یکون خارجا عن حقیقة افراده

تقسیم الکلی الی الذاتی والعرضی

كالضاحك فانه خارج عن حقيقة زيد وعمرو
وغيرهما ولا يلزم ايضا من عدمه عدمهم و
يطلق الذاتي على معنى اخر في غير هذا الباب
فليرجع الى المطولات

القول في مواد القول الشارح

في مواد القول الشارح

وهو الباب الثاني واعلم ان مادة كل شئ ما منه
الشئ بالقوة كالخشب للسرير ونحوه فمادة
القول الشارح ويسمى معرفا ايضا هي ايساغوجي
اى الكليات الخمس الجنس والنوع والفصل
وهذه الثلاثة من اقسام الذاتي والخاصة
والعرض العام وهذان من اقسام العرضي

تبصرة وهى ان لفظة ما هو سؤال عن حقيقة
الشئ **و**لفظة اى شئ هو فى ذاته سوال عما يميز
الشئ عن مشاركاته فى الجنس **واى** شئ هو
فى عرضه سوال عما يميز الشئ عن جميع ما عداه
اذا عرفت ذلك وتبصرت فاعلم ان المقول فى
جواب ما هو ثلاثة اصناف لان الدال **اما**
ان يكون مقولا فى جواب ما هو بحسب الخصوصية
المحضة فيقع الحد التام فى الجواب كما اذا سئل
عن الانسان بما هو كان الجواب الحيوان الناطق
واما ان يكون مقولا فى جواب ما هو بحسب
الشركة والخصوصية معا فيقع النوع فى الجواب

كما اذا سئل بحسب الشركة عن زيد وعمرو وبكر
وغيرهم او بحسب الخصوصية كما اذا افرد احدهم
بالسؤال كان الجواب الانسان **واما** ان يكون
مقولا فى جواب ما هو بحسب الشركة المحضة
فيقع الجنس فى الجواب كما اذا سئل عن الانسان
والفرس بما هما كان الجواب الحيوان واذا افرد
احدهما بالسوال لم يصلح الحيوان جوابا بل الجواب
حينئذ الحد التام كما مر انفا **والمقول** فى جواب
اى شى هو فى ذاته فصل كما اذا سئل عن الانسان
باى شى هو فى ذاته كان الجواب الناطق **و**
المقول فى جواب اى شئ هو فى عرضه خاصة

ولا يقع العرض العام فى الجواب اصلا اذ اتحقق
ذلك فلنشرع فى تعريف كل من الخمس

تعريف الجنس

تعريف الجنس

وهو المقول على كثيرين مختلفين بالحقايق
فى جواب ما هو كالحيوان فانه مقول اى محمول
حمل مواطاة على الانسان والفرس وغيرهما من
الانواع المختلفة الحقيقة **وليعلم** ان الجنس
لكونه الجزء الاعم من الماهية لا يقع فى جواب
ما هو اذا سئل به عن احد انواعه فهو انما لا يقع
الا فى جواب ما هو بحسب الشركة المحضة وذلك
يكون اذا جمع بين انواعه فى السؤال فافهم

تعريف النوع

تعريف النوع

وهو المقول على كثيرين متفقين بالحقيقة اى المحمول عليهم حمل مواطاة ايضا كالانسان فانه مقول على زيد وعمرو وبكر وغيرهم من الافراد المتفقة الحقيقة **وليعلم** ان النوع لكونه تمام حقيقة افراده يقع فى جواب ما هو اذا سئل به عن احدهما ايضا فاذا قيل زيد ما هو فالجواب انسان فاختلاف انواع الجنس بالفصول المميزة الداخلة فى الماهية و اختلاف افراد النوع بالعوارض المشخصة الخارجة عنها فافهم ذلك

تعريف الفصل

تعريف الفصل

وهو المقول اى المحمول على الشئ فى جواب
اى شئ هو فى ذاته كالناطق فانه اذا سئل
به عن الانسان كان الجواب الناطق لانه
الذى يميزه عن مشاركاته فى الحيوانية
وليعلم ان السوال عن الفصل المميز انما يكون
بعد ان كان الجنس معلوما كما اذا علمنا ان
الفرس حيوان ولكن لم نعلم ما يميزه عن مشاركاته
فنقول هو اى شئ فى ذاته فيقال صاهل فيميز
به عن سائر الانواع المشاركات له فى الجنس
ولذا قالوا ان ما لا جنس له لا فصل له كالبسائط

فافهم ذلك

تعريف الخاصة

تعريف الخاصة

وهو الخارج المقول على افراد حقيقة واحدة كالضاحك فانه يقال على زيد وعمرو وغيرهما من الافراد الانسان فقط ولاختصاص هذا القسم من العرضي بحقيقة واحدة سمي خاصة

تعريف العرض العام

تعريف العرض العام

وهو الخارج المقول على افراد حقائق مختلفة كالماشي فانه يقال على زيد وهذا الفرس وذاك البقر الى غير ذلك من افراد الانواع المختلفة ولعموم هذا القسم من العرضي لانواع المختلفة

اختص باسم العام وكل منهما لازم ومفارق

تعريف العرض اللازم

وهو الذى يمتنع انفكاكه عن الشىء عن ماهيته كالزوجية للاربعة او وجوده كالسواد للحبشى مثال العرض الخاص اللازم كالضاحك بالقوة ومثال العرض العام اللازم كالماشى بالقوة

تعريف العرض الغير اللازم

وهو الذى لا يمتنع انفكاكه عن الشىء كالضاحك بالفعل والماشى كذالك وهذا اعنى العرض المفارق قد يدوم وقد يزول بسرعة او بطوء كالحركة للفلك والحمرة للخجل والعشق للعاشق

تعريف العرض اللازم

القول فی صورة القول الشارح

صورة القول الشارح

وهو الباب الثالث واعلم ان صورة کل شئ
هیئة الحاصلة له بعد تمامه ولها اقسام محفوظة
فصورة القول الشارح هی الهیئة الحاصلة
له بعد ترتیب اجزائه علی وجه خاص بتقدیم
الجنس وما هو بمنزلته علی الفصل او ما هو
بمنزلته وتتحقق هذه الهیئة غالبا فی الترکیب
التوصیفی واقسامه اربعة الحد التام والحد
الناقص والرسم التام والرسم الناقص وهذه
هی التصورات المعلومة الموصلة الی التصورات
المجهولة واما التعریف التنبیهی واللفظی و

التعريف بالمثال فليس بتعريف حقيقي كما لا يخفى

تعريف الحد التام

وهو الذي يتركب عن جنس الشيء وفصله القريبين كالحيوان الناطق في تعريف الانسان فان الحيوان جنس قريب له والناطق فصل كذلك اذ الاجنس ولا فصل تحتهما وتسميته بالحد الذي هو بمعنى المنع لكونه مانعا عن دخول الغير فيه وبالتام لذكر جميع الذاتيات فيه

تعريف الحد الناقص

وهو الذي يتركب عن الجنس البعيد للشيء و الفصل القريب له كالجسم الناطق في تعريف الانسان فان الجسم جنس بعيد عنه لان

تعريف الحد التام

تعريف الحد الناقص

تحته جنسا والناطق فصل قريب له لما مرّ و
تسميته بالحد لما تقدم وبالناقص لنقصانه
عن ذكر بعض الذاتيات فيه

تعريف الرسم التام

تعريف الرسم التام

وهو الذي يتركب عن الجنس القريب للشئ و
الخاصة اللازمة له كالحيوان الضاحك في
تعريف الانسان فالحيوان جنس قريب لما مر
والضاحك عرض خاص بالانسان وتسميته
بالرسم الذي هو العلامة لكونه تعريفا بالعرض
وبالتام لذكر بعض الذاتيات فيه

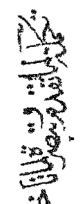
تعريف الرسم الناقص

تعريف الرسم الناقص

وهو الذى يتركب عن عرضيات تختص كلها
بحقيقة واحدة كقولنا فى تعريف الانسان انه
ماش على قدميه عريض الاظفار بادى البشرة
ضاحك بالطبع فان هذه عرضيات تختص
كلها بالانسان وتسميته بالرسم لما مرّ وبالناقص
لنقصانه عن ذكر الذاتيات رأساً ؎

تمّت الجملة الاولى فى بيان الحد والرسم

تحقيق انما انقسم العلم الى التصور والتصديق والمعلوم الى الموصول الى احدهما



واعلم ان ادراك المفردات كادراك زيد وعمرو
ونحوهما والانشائيات كالامر والنهى والاستفهام
والتمنى والترجى والنداء ونحوها وكذا المركبات
الناقصة كلها داخلة فى التصور والتصديق

منحصر في المركب التام وان الافراد والتركيب
عند النحاة باعتبار الاعراب وعندنا باعتبار
المعنى وان المستقل بالدلالة على الحدث مع
الزمان فعل عندهم وكلمة عندنا وكان
واخواتها افعال ناقصة عندهم وكلمات وجودية
عندنا وغير المستقل بالدلالة حرف عندهم
واداة عندنا الحركة اداة الربط عندهم والضمير
عندنا والمسند اليه مبتدا او فاعل او نائبه
عندهم وموضوع ومحكوم عليه عندنا والمسند
خبر او فعل عندهم ومحمول ومحكوم به عندنا
والمركب التام جملة وكلام عندهم وتصديق

وقضية عندنا والمثبت مضمونه كلام مثبت
او جملة مثبتة عندهم وقضية موجبة عندنا
والمنفي مضمونه كلام منفي او جملة منفية
عندهم وقضية سالبة عندنا والجملة الخبرية
تسمى عندنا قضية حملية والشرطية قضية شرطية
وجملة الشرط مقدما وجملة الجزاء تاليا وحروف
الشرط والاستثناء اداة الاتصال والانفصال
واداة الاستثناء والجملة المصدرة باذا ومتى وان
وكلما شرطية متصلة والمصدرة باما واو شرطية
منفصلة والجملة التي فيها المسند اليه معرفة قضية
شخصية وما هو فيها نكرة او معرف بلام العهد

الذهنی قضیة مهملة وما هو فیها عام بالعموم
الافرادی او المجموعی قضیة كلیة وما هو فیها
بعض من كل قضیة جزئیة وتسمى هذه الاربعة
محصورة ومسورة ولعد ههنا اصطلاحات
متوافقة وغیر متوافقة واقسام للقضیة لا یناسب
ایرادها بهذا المختصر فلیطلب من مظانها هذا

القول فی مبادی الحجة ومقدماتها

القول فی مبادی الحجة ومقدماتها

وهو الباب الرابع فی القضایا واقسامها واحكامها
فالقضیة قول یحتمل الصدق والكذب من حیث
هو بلحاظ انه ثبوت شیء لشیء او نفیه عنه مثلا
وتنقسم الى حملیة وشرطیة فالحملیة هی ما حكم

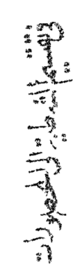
فيها بثبوت شئ لشئ او نفيه عنه مثل زيد كاتب
وزيد ليس بشاعر والشرطية على قسمين
متصلة ومنفصلة فالمتصلة هي ما حكم فيها
بثبوت نسبة على تقدير ثبوت نسبة اخرى
كقولنا ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود
والمنفصلة هي ما حكم فيها بالتنافي او عدمه
في الصدق فقط او في الكذب كذلك او فيهما
معًا فالاولى مانعة الجمع فقط كقولنا هذا الشئ
اما حجر او شجر والثانية مانعة الخلو فقط كقولنا
زيد اما ان يكون في البحر واما ان لا يغرق و
الثالثة مانعة الجمع والخلو معًا وتخص باسم

في تقسيم الشرطية

الحقيقية كقولنا العدد اما زوج واما فرد
ثم المتصلة قسمان لزوميه واتفاقية
فالاولى هي التي تكون بين طرفيها علاقة
بالعلية او التضائف او نحوهما كقولنا ان كانت
الشمس طالعة فالنهار موجود او ان كان زيد ابا
لعمرو فعمرو ابنه والثانية ما لا تكون كذلك
بل تكون بمجرد الاتفاق كقولنا ان كان زيد
سخيا كان عمرو بخيلا وتنقسم الحملية
باعتبار الموضوع الى اربعة اقسام شخصية وجزئية
وكلية ومهملة فالشخصية هي التي يكون الموضوع
فيها شخصا معينا نحو زيد كاتب وهذا شاعر

في تقسيم الحملية

والذى رايناه امس حاضر الى غير ذلك
والجزئية هى التى يكون الموضوع فيها بعضا من
كلى كقولنا بعض الحيوان انسان والكلية
هى التى يكون الموضوع فيها كليا نحو كل انسان
حيوان والمهملة هى التى يكون الموضوع فيها
محتمل الامرين الكلية والجزئية لعدم البيان
فيها كقولنا الانسان كاتب وهى تلازم الجزئية
لتحققها على التقديرين **والشرطية**
ايضا تنقسم الى هذه الاقسام فالكلية منها
ما كان الحكم فيها على جميع تقادير المقدم كقولنا
كلما كان الشئ انسانا كان حيوانا والجزئية



منها ما كان الحكم فيها على بعض التقادير
كقولنا قد يكون اذا كان الشئ حيوانا كان
انسانا و الشخصية منها ما كان الحكم فيها على
بعض التقادير معينا كقولنا ان جاءك زيد اليوم
فاكرمه و المهملة منها ما لم يبين فيها مقدار الحكم
كقولنا ان جاءك احد فاكرمه فاذا وردت اداة
النفى كلا وليس ولا يكون ونحوها على تلك
القضايا انقلبت سالبة محصلة او معدولة
تنبيه واعلم ان الشخصية والمهملة والاتفاقية
والطبعية من القضايا غير مستعملة فى العلوم
جدا

تنبيه

(احكام القضايا من التناقض والعكس)

التناقض اختلاف القضيتين بالايجاب والسلب بحيث يلزم من صدق كل كذب الاخرى كقولنا زيد كاتب وزيد ليس بكاتب ويشترط فى الشخصيتين اتفاقهما فى الموضوع والمحمول والزمان والمكان والاضافة والقوة والفعل والجزء والكل والشرط فلو اختلفتا فى شئ منها لم يتحقق التناقض كقولنا زيد قائم وعمر ليس بقائم او وهو كاتب وليس بشاعر او قاعد ليلا وليس بقاعد نهارا او قائم فى الدار وليس بقائم فى السوق او ابو عمرو وليس بابى بكر او كاتب بالقوة وليس بكاتب بالفعل

او بعضه ابيض وليس كله بابيض **او** امين بشرط كونه عادلا وليس بامين بشرط كونه فاسقا **ويشترط** فى المحصورتين بعد اتفاقهما فى الواحدات المذكورة اختلافهما فى الكلية و الجزئية بان تكون احدهما كلية والاخرى جزئية وذلك لان الكليتين قد تكذبان كقولنا كل انسان كاتب بالفعل ولا شىء من الانسان بكاتب بالفعل والجزئيتين قد تصدقان كقولنا بعض الانسان كاتب بالفعل وبعض الانسان ليس بكاتب بالفعل ولا بد فى التناقض ان تكون احدى النقيضتين صادقة والاخرى كاذبة اذا عرفت

هذا **فنقول** نقيض الموجبة الكلية
السالبة الجزئية وبالعكس كقولنا كل انسان
حيوان وبعض الانسان ليس بحيوان ونقيض
السالبة الكلية الموجبة الجزئية وبالعكس كقولنا
لا شئ من الانسان بحجر وبعض الانسان حجرٌ
ضرورة ان احد الشيئين اذا كان نقيضاً
للآخر كان الآخر ايضا نقيضاً له كالمماثلة والمشاكلة

(العكس المستوى)

وهو جعل الموضوع مكان المحمول وبالعكس مع
بقاء القضية بحالها من الايجاب او السلب
والصدق او الكذب فعكس الموجبتين موجبة

جزئية كقولنا كل انسان حيوان وبعض الحيوان انسان وكقولنا بعض الابيض حيوان وبعض الحيوان ابيض وعكس السالبة الكلية سالبة كلية كقولنا لاشئ من الانسان بحجر ولاشئ من الحجر بانسان ولاعكس للسالبة الجزئية لزوما للتخلف فى اكثر الموارد

(عكس النقيض)

عكس النقيض

وهو تبديل نقيضى الطرفين مع بقاء القضية بحالها فعكس النقيض فى الموجبة الكلية موجبة كلية فعكس قولنا كل انسان حيوان كل لاحيوان لاانسان ولاعكس للموجبة الجزئية هنا وعكس

النقيض فى السالبتين سالبة جزئية فعكس قولنا
لاشئ من الانسان بحجر وبعضه ليس بحجر بعض
ماليس بانسان ليس بحجر

(القول فى مواد الحجة)

القول فى مواد الحجة

وهو الباب الخامس واعلم ان مادة كل شئ ما
يتركب هو منه كالخشب للسرير فمادة الحجة
قضايا مخصوصة وهذه القضايا هى المعلومات
التصديقية الموصلة الى المجهولات التصديقية
فالتصديق بثبوت الحدوث للعالم مجهول و
الموصل اليه قولنا العالم متغير وكل متغير
حادث اعنى هذه التصديقات المعلومة

اذا عرفت ذلك **فاعلم** ان لكل قسم من
اقسام القياس مادة مخصوصة يتركب منها و
هذه الاقسام هي المعبر عنها بالصناعات الخمس
وهي البرهان والجدل والخطابة والشعر و
المغالطة وتسمى في وجه سفسطة ايضا

(فمادة البرهان قضايا يقينية)

وهي ستة **الاول** الاوليات وهي ما يحكم العقل
فيه بثبوت المحمول للموضوع بمجرد تصورهما كقولنا
الواحد نصف الاثنين **الثاني** المشاهدات
وهي ما يحكم العقل فيه بالحس ظاهرا كان
او باطنا كقولنا الشمس طالعة وان لنا حبا وبغضا

مادة البرهان قضايا يقينية

الثالث المجربات وهي ما يحكم العقل فيه بتكرير المشاهدة مرة بعد اخرى كقولنا السقمونيا مسهل للصفراء وماء الزاووق قاتل مبرد **الرابع** الحدسيات وهي ما يحكم العقل فيه بغير واسطة التكرار كقولنا نور القمر مستفاد من الشمس و عرف الحدس بسرعة الانتقال من المبادي الى المطالب كالانتقال بسرعة من اختلاف التشكلات النورية للقمر بحسب القرب والبعد من الشمس الى كون نوره مستفادا منها **الخامس** المتواترات وهي ما يحكم العقل فيه بواسطة اخبار جماعة يستحيل عادة توافقهم على الكذب

كقولنا على عليه السلام ما غزا غزوة الا وظفر

السادس قضايا قياساتها معها وهي ما يحكم

العقل فيه بواسطة متقدمة حاضرة في الذهن

كقولنا الاربعة زوج لانها منقسمة بمتساويين

فالانقسام بمتساويين مقدمة حاضرة في

الذهن غير غائبة عنه عند تصور الطرفين

ومادة الجدل

قضايا مشهورة كقولنا الاحسان حسن والظلم

قبيح والشجاعة كمال والجبن نقص والصدق نجاة

والكذب هلكة الى غير تلك المذكورات

ومادة الخطابة

قضايا مقبولة من شخص معتقد فيه كنبي أو صلى او مقدمات مظنونة اى معتقدة باعتقاد راجح كقولنا كل من يطوف بالليل فهو سارق وقولنا كل حائط ينتشر منه التراب ينهدم وغير ذلك من المظنونات

((ومادة الشعر))

قضايا تنبسط منها النفس او تنقبض كقولنا الخمر ياقوتية سيالة فان النفس تنبسط بسماعها وترغب فى شربها او قولنا العسل مرة مهوعة فان النفس تنقبض عن سماعها وتنفر

[illegible] ذلك

ومادة المغالطة

قضايا كاذبة شبيهة بالحق او بالمشهورات وقضايا
وهمية كاذبة مثل هذا حيوان وكل حيوان ماشٍ
مشيرا الى الصورة المنقوشة على الجدار او ومثل
زيد انسان وكل انسان نوع بوضع الطبيعية
مكان الكلية ومثل ان وراء المحيط جبلا عظيما
من ياقوتة حمراء محيطا له الى غير ذلك

القول في صورة الحجة

وهو الباب السادس واعلم ان الحجة والقياس
والدليل كلها بمعنى بحسب الاصطلاح وان
اختلفت بحسب اللغة وان صورة كل شيء

وشكله هي الهيئة الحاصلة له بعد تمامه فصورة القياس هي الهيئة الحاصلة له بعد ترتيب المقدمات على وجه يأتي بيانه وهذه الصورة انما تتحقق في ضمن اقسامه فلنشرع في تعريف مطلق القياس واقسامه

(تعريف القياس)

هو قول ملفوظا ومعقول مؤلف من قضايا كذلك متى سلمت لزم عنها قول اخر كذلك اعني النتيجة كقولنا العالم متغير وكل متغير حادث يلزم عنه العالم حادث وكقولنا ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود لكن الشمس طالعة يلزم عنه النهار موجود ونكتفي من أقسام القياس

بالاقتراني والاستثنائي

(تعريف الاقتراني)

تعريف الاقتراني

وهو الذي لاتكون عين النتيجة ولانقيضها
مذكورة فيه بالفعل اي بهيئتها الاترى ان
النتيجة المذكورة أنفا اعني العالم حادث
ليست مذكورة في القياس بتلك الهيئة وان
ذكرت بمادتها ولانقيضها وهو العالم ليس بحادث

(تعريف الاستثنائي)

تعريف الاستثنائي

وهو الذي تكون عين النتيجة اونقيضها مذكورة
فيه بالفعل الاترى في المثال المتقدم ان عين
النتيجة مذكورة فيه في التالي اعني النهار موجود

ولو يدلنا التالى بقولنا لكن النهار ليس بموجود
كان نقيضها مذكورا فيه فى المقدم اعنى الشمس
طالعة

(ايضاح)

واعلم ان موضوع النتيجة فى الاقترانى يسمى اصغر
ومحمولها اكبر والقضية التى فيها الاصغر
مقدمة صغرى والتى فيها الاكبر كبرى والمكرر
بين الاصغر والاكبر حدا اوسط وهيئة التاليف
من المقدمتين شكلا والاشكال اربعة لان
الحد الاوسط ان كان محمولا فى الصغرى وموضوعا
فى الكبرى فهو الشكل الاول او محمولا فيهما فهو

الثانى او موضوعا فيهما فهو الثالث وعكس
الاول هو الرابع ولكل منها شرائط وضروب
منتجة بحسبها نذكرها مفصلة

الشكل الاول

اما الشكل الاول

فشرط انتاجه ايجاب الصغرى كلية كانت
او جزئية وكلية الكبرى موجبة كانت
اوسالبة **وضروبه** المنتجة بحسب هذين
الشرطين اربعة الموجبتان الكلية والجزئية
والسالبتان كذلك وليس فى الاشكال
ما ينتج المحصورات الاربع الا الاول
الضرب الاول منها هو المركب من الموجبتين

الكليتين كقولنا كل جسم مؤلف وكل مؤلف محدث فالنتيجة موجبة كلية وهى كل جسم محدث **الضرب** الثانى هو المركب من الموجبة الكلية الصغرى والسالبة الكلية الكبرى كقولنا كل جسم مؤلف ولا شئ من المؤلف بقديم فالنتيجة سالبة كلية وهى لا شئ من الجسم بقديم **الضرب** الثالث هو المركب من الموجبة الجزئية الصغرى والموجبة الكلية الكبرى كقولنا بعض الحيوان انسان وكل انسان ناطق فالنتيجة موجبة جزئية وهى بعض الحيوان ناطق **الضرب** الرابع هو المركب

من الموجبة الجزئية الصغرى والسالبة الكلية الكبرى كقولنا بعض الحيوان انسان ولا شئ من الانسان بحجر فالنتيجة سالبة جزئية وهي بعض الحيوان ليس بحجر

(واما الشكل الثاني)

فشرطه انتاجه اختلاف مقدمتيه بالايجاب والسلب وكلية الكبرى وضروبه المنتجة اربعة اثنان منها سالبتان كليتان واثنان سالبتان جزئيتان **الضرب** الاول هو المركب من الصغرى الموجبة الكلية والكبرى السالبة الكلية كقولنا كل انسان حيوان ولا شئ من الحجر بحيوان ينتج لا شى

من الانسان بحجر الضرب
الثاني هو المركب من الصغرى السالبة
الكلية والكبرى الموجبة الكلية
كقولنا لاشئ من الحجر بانسان وكل
ناطق انسان ينتج لاشئ من الحجر بناطق
الضرب الثالث هو المركب من الصغرى
الموجبة الجزئية والكبرى السالبة
الكلية كقولنا بعض الحيوان انسان
ولاشئ من الحجر بانسان ينتج بعض
الحيوان ليس بحجر الضرب
الرابع هو المركب من الصغرى السالبة

الجزئية والكبرى الموجبة الكلية
كقولنا بعض الحيوان ليس بانسان وكل
ناطق انسان ينتج بعض الحيوان ليس
بناطق ؛

((واما الشكل الثالث))

فشرط انتاجه كلية احدى المقدمتين وايجاب
الصغرى ولا ينتج هذا الشكل الا جزئية
فضروبه المنتجه ستة ثلاثة منها موجبة
وثلثة سالبة **الضرب** الاول هو
المركب من الصغرى الموجبة الكلية
والكبرى كذلك كقولنا كل انسان

حيوان وكل انسان ناطق ينتج بعض
الحيوان ناطق الضرب الثاني هو
المركب من الصغرى الموجبة الكلية
والكبرى السالبة الكلية كقولنا
كل انسان حيوان ولا شيء من الانسان بحجر
ينتج بعض الحيوان ليس بحجر الضرب
الثالث هو المركب من الصغرى الموجبة الكلية
والكبرى الموجبة الجزئية كقولنا كل
انسان حيوان وبعض الانسان كاتب ينتج
بعض الحيوان كاتب الضرب
الرابع هو المركب من الصغرى الموجبة الجزئية

والكبرى الموجبة الكلية كقولنا بعض الحيوان انسان
وكل حيوان متنفس ينتج بعض الانسان متنفس
الضرب الخامس هو المركب من الصغرى
الموجبة الجزئية والكبرى السالبة
الكلية كقولنا بعض الحيوان انسان
ولا شئ من الحيوان بجماد ينتج بعض الانسان
ليس بجماد الضرب السادس هو
المركب من الصغرى الموجبة الكلية
والكبرى السالبة الجزئية كقولنا كل
حيوان جسم وبعض الحيوان ليس بضاحك
ينتج بعض الجسم ليس بضاحك

(واما الشكل الرابع)

فشرط انتاجه احد الامرين إما ايجاب المقدمتين مع كلية الصغرى او اختلاف المقدمتين مع كلية احديهما

وضروبه المنتجة ثمانية اثنتان منها موجبتان جزئيتان وواحدة سالبة كلية وخمسة سالبة جزئية

الضرب

الاول هو المركب من صغرى موجبة كلية وكبرى موجبة كذلك كقولنا كل انسان حساس وكل ناطق انسان

ينتج بعض الحساس ناطق الضرب
الثاني هو المركب من صغرى موجبة كلية
وكبرى موجبة جزئية كقولنا كل
انسان حيوان وبعض الحساس انسان
ينتج بعض الحيوان حساس الضرب
الثالث هو المركب من صغرى سالبة
كلية وكبرى موجبة كلية
كقولنا لا شيء من الحيوان بحجر وكل
حساس حيوان ينتج فلا شيء من الحجر
بحساس الضرب الرابع عكس
الثالث كقولنا كل انسان حيوان ولا

من الحجر بانسان ينتج بعض الحيوان ليس

بحجر الضرب الخامس هو المركب

من صغرى موجبة جزئية وكبرى سالبة

كلية كقولنا بعض الحيوان انسان ولا

شيء من الحجر بحيوان ينتج بعض الانسان

ليس بحجر الضرب

السادس هو المركب من صغرى سالبة

جزئية وكبرى موجبة كلية

كقولنا بعض الحيوان ليس بانسان وكل

كاتب حيوان ينتج بعض الانسان

ليس بكاتب الضرب

السابع عكس السادس كقولنا كل
انسان جسم وبعض الحيوان ليس بانسان
ينتج بعض الجسم ليس بحيوان الضرب
الثامن هو المركب من صغرى سالبة كلية
وكبرى موجبة جزئية كقولنا
لا شيء من الانسان بحجر وبعض الحيوان
انسان ينتج بعض الحجر ليس بحيوان
فمجموع الضروب المنتجة للاشكال ثلاث
وعشرون اربعة للاول واربعة للثاني
وستة للثالث وثمانية للرابع وقد
نظم بعضهم شرائط الاشكال الاربعة

فی بیت واحد بالفارسیه وهو هذا

مغ کب اول خیز کب ثانی

ومغ کاش سوم د چهارم مبین

کغ یا خین کاش شرط دان

((تبصرة))

واعلم ان القیاس الاقترانی کما انه

یترکب من الحملیات الصرفة کذلك

یترکب من غیرها فقد یترکب من

متصلتین او منفصلتین او من حملیة

ومتصلة او منفصلة او من متصلة و

منفصلة فهذه خمس صور نا تجة فی

الصورة الاولى متصلة وفي الثانية منفصلة وفي الثالثة متصلة وفي الرابعة منفصلة وفي الخامسة متصلة

مثال الاول

ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود وكلما كان النهار موجود افالارض مضيئة ينتج كلما كانت الشمس طالعة فالارض مضيئة

((ومثال الثاني))

كل عدد اما زوج واما فرد وكل زوج فهو اما زوج الزوج او زوج الفرد ينتج كل عدد اما فرد او زوج الزوج او زوج الفرد

ومثال الثالث

بالعكس هذا هو الكلام في القياس الاقتراني

((واما القياس الاستثنائي))

ويسمى بقياس الخلف ايضاً وهو اثبات المطلوب

بابطال نقيضه فان كان مركبا من متصلتين

فاستثناء عين المقدم ينتج عين التالي كقولنا

ان كان هذا انسانا كان حيوانا لكنه انسان ينتج

انه حيوان واستثناء نقيض التالي ينتج نقيض

المقدم كقولنا ان كان هذا حيوانا كان جسما

لكنه ليس بجسم ينتج انه ليس بحيوان وان كان

مركبا من منفصلتين حقيقتين فوضع احد

الجزئين ينتج رفع الجزء الاخر كما في مانعة الجمع فقط

ايضا كقولنا هذا العدد اما زوج واما فرد لكنه زوج فينتج انه ليس بفرد ورفع احدهما ينتج وضع الاخر كما في مانعة الخلو فقط ايضا كقولنا في المثال لكنه ليس بزوج ينتج انه فرد **تنبيه** واعلم انه قد يعبر عن اثبات احد جزئي الشرطية بالوضع وباستثناء العين وعن نفي احدهما بالرفع واستثناء النقيض فالمال واحد

(خاتمة بالخير)

واعلم ان لكل من اقسام القياس موردا خاصا يستعمل فيه **فالبرهان** مورده العلوم الحقيقية التي لا يكتفى فيها بما لا يفيد اليقين **والجدل** يستعمل في مقام الزام الخصم واسكاته **والخطابة** تستعمل في مقام الوعظ

والترغيب فيما ينفع فى امور المعاش والمعاد والشعر
يستعمل فى ترويج الكاسد وتعطيل الرائج بايجابه
القبض والبسط والميل والتنفر والمغالطة تستعمل بحسب
ما يراه المناظر الباحث ويقتضيه المقام غرب مورد لا ينفع
فيه الا المغالطة وهى قد تستعمل فى مقابلة الحكيم وقد
تستعمل فى غيرها وهذا القدر مما اوردنا فى هذه العجالة
يكتفى للمبتدئين فان وفقنا الله سبحانه وتعالى نانى
بجميع المسائل مع التفصيل التام بعنوان ينتفع منه
الخواص والعوام والحمد لله رب العالمين — فقط
شرعت فى تصنيف هذه الرسالة اول شهر ذى حجة
سنه ١٣١١ وختمتها اول الربيع المولود سنة ١٣١٢ وكان المصنف صغر ابنت